

بحضور رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور عادل البغدادي مديرة الاقسام الداخلية تقيم كرنفالا فنيا شعريا احتفاء بمجاهدي الحشد الشعبي

اقامت مديرية الاقسام الداخلية في جامعة بابل كرنفالا شعريا فنيا بمناسبة انتصارات الحشد الشعبي والقوات الامنية حضره رئيس الجامعة الدكتور عادل البغدادي ومدير الاقسام الداخلية الدكتور رياض هاتف عبيد وعدد من الاساتذة وفصائل الحشد المقدس. استهل الحفل الكريم بقراءة سورة الفاتحة المباركة على ارواح الشهداء، تلتها قراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقاتل حيدر الحجار، ثم كلمة الجامعة القاها الدكتور رياض هاتف جاء فيها إن الحشد الشعبي اسم لمسامه ونسب لما يمثله من العراقيين كأمة واحدة وليس حكرا على طائفة بعينها أو عرق دون آخر، وإن المعاني والكلمة تقف عاجزة أمام ما يسطره المجاهدون في سوح القتال، وقد لا يتسع المقام ولا العمر كي نعد تلك المآثر والأمجاد التي تحاكي سيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأل بيته الطيبين (عليهم السلام). أعقب ذلك كلمة مسؤول هيئة الحشد الشعبي الشيخ بشير المطيري أكد فيها أن طاعة الله سبحانه مقرونة بطاعة رسوله (صلى الله عليه وآله) وهذا مالم يتفق لأحد من الأنبياء مع جلالة قدرهم (عليهم السلام) وقرن تلك الطاعة باتباع الرسول والامتثال إلى أوامره ونواهيه وخير تلك الأعمال وأجلها هو الجهاد والتضحية بالنفس، من أجل حفظ المقدسات والأرض والعرض، والنصر للحق والعراق والرحمة والخلود لشهدائنا والشفاء لجرحانا الغيارى. تليت في المهرجان قصائد تغنت بانتصارات قواتنا أثنى عليها الشعراء علي هادي، وحيدر طعين الفتلاوي، والطفل حيدر العوادي، والسيد زبون عن رابطة شعراء بابل، وعلي فيصل السلطاني، وحيدر الشيباني، وفي ختام الحفل قدم الدكتور عادل البغدادي والدكتور رياض هاتف دروع الفخر على ممثلي فصائل الحشد الشعبي منها هيئة الحشد الشعبي، وفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وقوة محمد الأصغر القتالية، وقوة أبو الأحرار القتالية، وقوة الإمام المجتبي، وسرايا العابد الجهادية، وسرايا السلام، ومنظمة بدر، وحملة الولاية الحيدرية لدعم الحشد الشعبي، وسرايا عاشوراء، وقوة الإمام الحسن المجتبي.

وفي هذا السياق تحدث مدير الاقسام الداخلية الدكتور رياض هاتف عبيد الذي طلب اعفاءه من الإدارة كي يلتحق بصفوف المجاهدين تزامنا مع الولادات المباركة للائمة الأطهار (عليهم أفضل الصلاة والسلام) ارتأت مديرية الاقسام الداخلية في جامعة بابل أن تحثي بالمجاهدين من القوات المنية والحشد الشعبي الذين بذلوا كل ما بوسعهم من أجل الدفاع عن الأرض والعرض حيث سطروا أروع البطولات وأرقاها وجاهدوا في الله حق جهاده ورفعوا اسم العراق عاليا فكانوا شعاعا منيرا للعالم أجمع، فلا نملك لهم إلا الدعاء من الله سبحانه وتعالى أن يرزقهم خيرا في الدنيا والآخرة. ومن جانبه أوضح مسؤول الإعلام في المديرية ورئيس رابطة شعراء جامعة بابل أحمد الزاملي إن أقل ما نستطيع أن نقدمه لإخواننا في الحشد الشعبي هو الاحتفاء بهم تقديرا لتضحياتهم وما قدموه من أجل هذا البلد ومن أجل أن يبقى العرض وتبقى الأرض طاهرة لأن أقدامهم كالشمس تصنع الطهارة أينما حلت، شكرناهم وقدمنا لهم مجموعة من الهدايا المعنوية باسم طلبة جامعة بابل وبرعاية رئيس جامعة بابل الأستاذ الدكتور عادل البغدادي وبإشراف الدكتور رياض هاتف، وهذا جزء من رد الفضل لأبطالنا ونحن أقل من أن نرد جميلهم علينا ونسأل الله أن يتقبله منا بقبول حسن وأن يتقبلوه برضاهم وأن يكونوا شفاعنا بجهادهم يوم القيامة.

وأضاف الزاملي إن اقامة هذه الفعاليات مستمرة ومتواصلة فهناك فعاليات لطلبة الاقسام الداخلية منها لوحات فنية وقصائد شعرية وهناك حملة اسبوعية تنطلق من المديرية في جامعة بابل لتصل إلى أبعد نقاط سواثر الشرف ولتقدم ما نستطيع أن تقدمه لهم، وقد قدمنا لهم قبل أيام بطاقات نصرة وتآزر قدمها الطلبة منها بطاقة استوقفتهم وأسالت دموعهم (أعتذر منك يا أمي فإن الجنة تحت أقدام المجاهدين). وأكد أحمد الزاملي نحن نقدم ما نستطيع لأننا أصغر من أن نقدم لهم كل شيء ولكنهم قدموا لنا كل شيء، فيستحقون منا الكثير وفي مجال التطوع فهناك تنسيق مع الأخوة في مجموعة من القوات التي انبثقت من الحلة لخدمة إخواننا والمشاركة في الجهاد، وأن تكون هناك معايشة لمدة أسبوع في كل شهر ونسأل الله أن يوفقنا في هذا الشأن.
بقلم / علي الفتلاوي